

الدر المنثور

وأخرج ابن مردويه عن أبي موسى قال : التبديل يوم القيامة اذا وقف العبد بين يدي الله والكتاب بين يديه ينظر في السيئات والحسنات فيقول : قد غفرت لك ويسجد بين يديه فيقول : قد بدلت فيسجد فيقول : قد بدلت فيسجد فيقول الخلائق : طوبى لهذا العبد الذي لم يعمل سيئة قط .

وأخرج الطبراني عن أبي مالك الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " اذا نام ابن آدم قال الملك للشيطان : أعطني صحيفتك فيعطيه اياها فما وجد في صحيفته من حسنة محاسبها عشر سيئات من صحيفة الشيطان وكتبهن حسنات فاذا أراد أحدكم ان ينام فليكبر ثلاثا وثلاثين تكبيرة ويحمد أربعاً وثلاثين تحميدة ويسبح ثلاثاً وثلاثين تسبيحة فتلك مائة " .

وأخرج ابن عساکر عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول في قوله يبدل الله سيئاتهم حسنات قال : يجعل مكان السيئات شال : فرأيت مكحولاً غضب حتى جعل يرتعد .

- قوله تعالى : والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراماً والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صماً وعمياناً والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً .

أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله والذين لا يشهدون الزور قال : ان الزور كان صنماً بالمدينة يلعبون حوله كل سبعة أيام وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله مروا به مروا كراماً لا ينظرون اليه .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك والذين لا يشهدون الزور قال : الشرك .

وأخرج الخطيب عن ابن عباس في قوله والذين لا يشهدون الزور قال : أعياد المشركين .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله والذين لا يشهدون الزور قال : الكذب